عاهل الأردن يتلقى دعوة لحضور قمة عربية- إسلامية- أميركية في السعودية

تلقى العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني أمس دعوة للمشاركة في قمة عربية – إسلامية – أميركية ستعقد في المملكة العربية السعودية خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب نهاية الشهر الحالي.

وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني، تلقت فرانس برس نسخة عنه، ان الملك عبد الله استقبل الثلاثاء وزير الدولة السعودي عصام بن سعيد الذي سلمه رسالة خطية من الملك سلمان بن عبدالعزيز.

واضاف البيان ان "الرسالة تضمنت دعوة الملك من خادم الحرمين الشريفين لحضور القمة العربية الإسلامية الأمريكية التي ستستضيفها المملكة العربية السعودية».

وتعتبر الرياض زيارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب المقررة الى المملكة هذا الشهر خطوة "تاريخية" قد تؤدي الى تحقيق "شراكة" بين الولايات المتحدة والدول العربية والاسلامية.

وبحسب ما اعلنت السلطات السعودية فان ترامب سيشارك خلال زيارته في قمتين، الاول مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست، والثانية مع زعماء دول عربية ودول أخرى ذات غالبية مسلمة.

واعلن ترامب الخميس الماضي ان أولى رحلاته الخارجية منذ وصوله الى البيت الابيض ستكون نهاية مايو الى السعودية وإسرائيل والفاتيكان، المراكز الروحية للإسلام واليهودية والكاثوليكية على التوالي.

عباس يعرب عن استعداده لقاء نتانياهو تحت رعاية الرئيس الأميركي

ترامب سيتوجه قريبا إلى الأراضي الفلسطينية

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب سيتوجه "قريبا" الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، معربا عن عن استعداده للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تحت رعاية ترامب.

ويستعد الرئيس الاميركي لزيارة اسرائيل ضمن أولى رحلاته الى الخارج في وقت لاحق من الشهر الحالي، وقبل دعوة الفلسطينيين لزيارة الضفّة الغربية المحتلة.

وقال عباس في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الالماني فرانك فالتر شتاينماير في رام الله "أطلعت فخامة الرئيس على مجمل التحركات التي نقوم بها من أجل نيل شعبنا الفلسطيني حريته واستقلاله، وبخاصة لقاؤنا في الأسبوع الماضي مع فخامة الرئيس ترامب والذي لبى دعوتنا، ونتطلع للقائه قريبا في بيت لحم" جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف عباس "أكدنا له استعدادنا للتعاون معه ولقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي تحت رعايته من أجل صنع السلام».

واعلن ترامب الخميس انه سيتوجه الى السعودية وإسرائيل والفاتيكان في أول رحلة إلى الخارج منذ وصوله إلى البيت الأبيض، بالاضافة الى بروكسل، ولكنه لم يعلن عن زيارته للاراضي الفلسطينية.

ويعود آخر اجتماع مهم وعلني بين عباس ونتانياهو الى العام 2010، رغم تقارير غير مؤكدة عن لقاءات سرية بعدها.

وجهود السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين متوقفة بالكامل منذ فشل المبادرة الاميركية في أبريل 2014.

استقبل ترامب عباس الاسبوع الماضي في البيت الابيض وابدى تفاؤله بامكان التوصل الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال ترامب اثر اجتماعه بنظيره الفلسطيني في المكتب البيضوي "نريد ارساء السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وسنحقق ذلك" من دون ان يتطرق الى كيفية انجاز هذا الامر.

واضاف عن هذا الملف الشائك الذي يطبعه تباعد كبير في المواقف بين الجانبين "بصدق، قد يكون الامر اقل صعوبة مما يعتقده الناس منذ اعوام».

وقال عباس خلال لقائه ترامب "سنكون شركاء حقيقيين لكم لتحقيق معاهدة سلام تاريخية».

واضاف عباس "نحن الشعب الوحيد الذي بقي في هذا العالم تحت الاحتلال، ويجب أن تعترف إسرائيل بدولة فلسطين كما نحن نعترف بدولة اسرائيل».

أمر ملح

وسجل ترامب تمايزا جديدا في السياسة الأميركية حيال الشرق الأوسط بعدما أكد خلال استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في فبراير الماضي أن حل الدولتين ليس السبيل الوحيد لإنهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

ويبقى حل الدولتين، أي وجود دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية تتعايشان جنباً إلى جنب بسلام، المرجع الاساسي للاسرة الدولية لحل الصراع.

ويطالب الفلسطينيون بدولة على حدود 1967 تكون عاصمتها القدس الشرقية لإنهاء خمسين عاما من احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

ولم يتنازل الفلسطينيون عن فكرة الحوار مع الاميركيين على الرغم من دعوات اليمين المتطرف في اسرائيل الى التخلي تماما عن فكرة حل الدولتين وضم أجزاء من الضفة الغربية، بينما لم تؤد وعود حملة ترامب الانتخابية او مواقفه كرئيس منتخب الى طمأنتهم.

والثلاثاء، كرر الرئيس الفلسطيني التزام الفلسطينيين بحل الدولتين قائلا "نجدد التزامنا بالسلام القائم على العدل، ومرجعيات وقرارات الشرعية الدولية، وفق حل الدولتين، دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على حدود 1967، بعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش جنبا إلى جنب مع دولة اسرائيل بأمن وسلام وحسن جوار».

ومن جهته، اكد شتاينماير الذي زار اسرائيل والاراضي الفلسطينية في اليومين الماضيين "شهدنا محاولات (دبلوماسية) عدة وبات من الملح اعداد مقترحات من اجل التوصل الى حل الدولتين" مردفا، "برأينا ليس هناك حل اخر قابل للتفاوض».

واعتبر الرئيس الالماني ان "الوضع الملح والوقت الضائع والتغييرات الملاحظة على الارض كلها عوامل تجعل من الضروري نجاح المحاولة المقبلة».

محمود عباس خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير

السلطات العراقية تكثف عمليات البحث عنهم

اختطاف 7 ناشطين مدنيين في بغداد

اختطفت جماعة مسلحة فجر أمس الأول سبعة ناشطين مدنيين بينهم طلبة جامعات من سكنهم وسط بغداد ولم يعرف مصيرهم حتى الان، حسبما افادت مصادر امنية وناشط مدني وكالة فرانس برس.

وقال ضابط في وزارة الداخلية لفرانس برس ان "مسلحين مجهولين يستقلون سيارات رباعية الدفع اختطفوا في ساعة مبكرة من صباح الاثنين، سبعة اشخاص بينهم طلبة جامعات، ولم يعرف مصيرهم حتى الان».

بدوره، قال الناشط المدني جاسم الحلفي، أحد قادة التظاهرات المناهضة للفساد، لفرانس برس ان "عصابة مسلحة قامت عند الواحدة والنصف من فجر يوم 8 (مايو)، بخطف سبعة طلاب ناشطين في الاحتجاجات السلمية من شقتهم في منطقة البتاوين" في وسط بغداد.

وبعد يوم من وقوع الحادثة، اكدت قيادة عمليات بغداد عملية الخطف في بيان جاء فيه، ان "القوات الأمنية والجهد الاستخباري مستمر في عمليات البحث والتحري لكشف مصير الناشطين المدنيين المختطفين في منطقة البتاوين».

والناشطون طلبة في جامعات بغداد، من محافظات البصرة وميسان وذي قار في جنوب العراق.

واشار الحلفي إلى ان "هؤلاء الشباب وقفوا ضد الفساد والمفسدين، ونهج المحاصصة الطائفية ونادوا بالدولة المدنية». ويرى الحلفي بان الخطف "محاولة لتضييق الخناق على حرية التعبير وزرع المخاوف، كي تتراجع حركة الاحتجاج».

واضاف "لكنهم واهمون هذه قضية وطنية، ستستمر، هذه الاعمال، ستزيد من الاصرار ومواصلة التظاهر».

وطالب الحلفي الحكومة بان "تلعب دورا كونهم اختطفوا من وسط بغداد (من) داخل منطقة مغطاة بكاميرات المراقبة». واكد انه سيتم تنظيم ثلاث تظاهرات شجب واستنكار في المحافظات الثلاث.

وتنظم الحركة المدنية تظاهرات اسبوعية منذ ثلاثة اعوام للمطالبة بمحاسبة الفاسدين وانهاء الحكم المبني على اساس المحاصصة الطائفية، في بغداد ومدن اخرى.

ويحتج المشاركون على انتشار الفساد في قطاعات واسعة ولعبه دورا في ظهور جماعات مسلحة وانتشار البطالة وغياب الخدمات في البلاد.

خلال معاك مع تنظيم «داعش»

مقتل 11 من قوات حفتر في بنغازي

قتل 11 عنصرا واصيب 55 من القوات التابعة للمشير خليفة حفتر الموالية للسلطة الموازية في شرق ليبيا، في معارك مع فصائل جهادية في بنغازي، على ما نقلت أمس وكالة الانباء الليبية التابعة لسلطة الشرق.

أعلن "الجيش الوطني الليبي" بقيادة حفتر الاثنين بدء حملة على آخر معاقل المسلحين الجهاديين في بنغازي، ثاني اكبر مدن ليبيا، الواقعة على بعد 1000 كلم إلى شرق العاصمة طرابلس، والتي سيطر عليها الجهاديون في 2014.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم القوات الخاصة في "الجيش الوطني الليبي" العقيد ميلود الزوي للوكالة ان الخسائر بلغت "أحد عشر جنديا و55 جريحا في أماكن مختلفة من محور الصابري ووسط" المدينة.

وتمكنت هذه القوات من استعادة القسم الاكبر من بنغازي، مهد الثورة الليبية التي أطاحت بحكم معمر القذافي عام 2011، وأعلنت الاثنين بدء حملة عسكرية على اخر معاقل الجهاديين فيها مؤكدة التقدم في حي الصابري وسط المدينة ومنطقة "سوق الحوت" المحاذية لميناء بنغازي حيث يحاصر مسلحو المجموعات المتطرفة. وأكد الزوي "أن القوات المسلحة سيطرت على ميناء بنغازي البحري الرئيسي بمنطقة سوق الحوت"، معلنا قصف "أوكار الجماعات الإرهابية بدقة عالية" الاثنين ما ادى الى "سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المليشيات والجماعات الإرهابية"، على ما نقلت عنه الوكالة من دون توفير حصيلة دقيقة. وتخوض قوات حفتر منذ ربيع 2014 حربا بلا هوادة على المجموعات الجهادية المسلحة وخصوصا "مجلس شورى ثوار بنغازي" الذي يضم مجموعات اسلامية متطرفة على غرار تنظيمي الدولة الاسلامية او أنصار الشريعة المقرب من القاعدة.

تجاوزوا السياج بين البلدين

حوالى مئة مهاجر يجتازون الحدود بين المغرب وإسبانيا

تمكن حوالى مئة مهاجر افريقي أمس من دخول جيب مليلية الاسباني بتسلق السياج الحدودي مع المغرب، على ما أفادت مصادر متطابقة. وصرح متحدث باسم الحرس المدني الاسباني لوكالة فرانس برس "وقعت الاحداث في حوالى الساعة 07،00 صباحا (05،00 ت غ)، كانت مجموعة كبيرة من حوالى 300 شخص من افريقيا جنوب الصحراء، نجح 100 منهم في دخول مليلية». ويشكل جيبا سبتة ومليلية الاسبانيان في شمال المغرب الحدود البرية الوحيدة بين الاتحاد الاوروبي والقارة الافريقية. ويتولى المغرب واسبانيا مراقبة هذه الكيلومترات الثمانية من الحدود البرية.

كذلك أصيب ثلاثة عناصر من الحرس المدني بجروح طفيفة نتيجة التعرض لضربات او السقوط، وجرح أحدهم بكلاب يستخدمه المهاجرون لتسلق الحاجز، على ما أوضحت مديرية شرطة مليلية في بيان متهمة المهاجرين "برشق عناصر الأمن بالحجارة" وإلحاق الاضرار بعدد من آليات الحرس المدني. من جهته افاد متحدث باسم الصليب الاحمر في مليلية عن معالجة ثلاثة مهاجرين "اصاباتهم طفيفة رضوض وجروح بسيطة». تعود محاولة الدخول الجماعية الكثيفة الى مليلية الى اكتوبر 2016 عندما نجح حوالى مئة مهاجر افريقي في اجتياز السياج الثلاثي الذب يبلغ طوله 12 كلم.

يرتفع السياجان الخارجيان أكثر من ستة أمتار ويتضمنان في بعض المواقع أسلاكا شائكة وشفرات قاطعة، تندد المنظمات الحقوقية باستمرار بالجروح الخطيرة التي تلحقها. كذلك تعرض جيب سبتة منذ مطلع العام الى عدة محاولات اقتحام جماعية نفذها مهاجرون أفارقة. وفي فبراير نجح أكثر من 850 مهاجرا افريقيا في ذلك في اقل من اربعة ايام. وتتزامن الهجمات الاخيرة مع فتور علاقات الرباط مع الاتحاد الاوروبي، وتلميحها إلى احتمال التخفيف من مراقبة المهاجرين.

ويدور خلاف بين المغرب والاوروبيين حول كيفية تنفيذ اتفاق التبادل الحر على منتجات الزراعة والصيد البحري.

من أجل زيادة الضغط على تنظيم «داعش»

القوات العراقية تتقدم في الجانب الغربي من الموصل

اعلنت القوات العراقية أمس استعادة السيطرة على منطقة جديدة في الجانب الغربي من مدينة الموصل وزيادة الضغط على الجهاديين المتحصنين في المدينة القديمة.

وتخوض القوات العراقية منذ يناير، معارك متواصلة لاستعادة السيطرة على الجانب الغربي من ثاني مدن البلاد.

وقال قائد عمليات "قادمون يا نينوى" الفريق الركن عبد الامير يار الله في بيان ان "قطعات قوات مكافحة الإرهاب حررت منطقة الصناعة الشمالية في الساحل الايمن (في غربي) مدينة الموصل ورفعت العلم العراقي فيها». واستعادت القوات العراقية الاثنين حي الهرمات وهو من الاحياء الكبيرة على اطراف الجانب الغربي من المدينة.

ومع تقدم القوات الامنية، اصبح الجهاديون تحت ضغوط شديدة داخل معاقلهم التي يتحصنون فيها في عدد محدود من أحياء الجانب الغربي.

ودفع تقدم القوات الامنية عناصر تنظيم الدولة الاسلامية، الذين يواجهون القوات العراقية منذ ستة اشهر في الموصل، الى التمركز في المدينة القديمة، الواقعة في غربي المدينة.

ولم يبق سوى عدد قليل من احياء غربي الموصل، تحت سيطرة الجهاديين الذين يحاصرون نحو 250 الف مدني يعيشون في ظروف قاسية جدا، وفقا لناشطين ومنظمات حقوقية.

بدأت القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن عملية واسعة النطاق في 17 اكتوبر لاستعادة كامل مدينة الموصل، ثاني مدن واخر أكبر معاقل الجهاديين في البلاد.

أحد أفراد القوات العراقية خلال معارك مع تنظيم الدولة في الموصل

على خلفية هجوم الكرك

بدء محاكمة 11 أردنيا ضمن «خلية إرهابية»

بدأت محكمة أمن الدولة الاردنية أمس محاكمة «خلية ارهابية» تضم 11 متهما على خلفية هجوم الكرك الذي اوقع نهاية العام الماضي عشرة قتلى بينهم سبعة من رجال الامن وتبناه تنظيم الدولة الاسلامية.

وشرعت المحكمة بمحاكمة 10 متهمين حضروا الجلسة الأولى للمحاكمة ومتهم آخر فار من وجه العدالة على خلفية الهجوم الذي وقع في محافظة الكرك (118 كلم جنوب عمان) في 19 ديسمبر الماضي، بحسب مراسلة فرانس برس التي حضرت الجلسة. ووجهت لهؤلاء 14 تهمة ابرزها "المؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية، وتصنيع مواد مفرقعه بقصد القيام باعمال ارهابية، وحيازة مواد مفرقعه بقصد استخدامها في اعمال ارهابية، والترويج لافكار جماعة ارهابية +داعش+».

عقدت الجلسة وسط اجراءات أمنية مشددة، فيما طلب بعض المتهمين من المحكمة توكيل محام للدفاع عنهم.

وبحسب لائحة الاتهام فإن المتهمين نصبوا احدهم "أميرا للخلية" واشتروا أسلحة ومواد متفجرة ورصدوا مواقع لتنفيذ هجمات ضدها، فيما روج اثنان منهما لافكار تنظيم الدولة الاسلامية.

وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية هجوم الكرك الذي اوقع عشرة قتلى بينهم سبعة رجال امن وسائحة كندية، و34 جريحا هم 15 من عناصر الامن و17 مدنيا واجنبيان.

وتحصن حينها اربعة مسلحين في قلعة الكرك الاثرية، بعد ان هاجموا دوريات للشرطة ومركزا أمنيا، واشتبكوا مع الاجهزة الامنية نحو سبع ساعات قبل ان تقتلهم قوات الامن.

وبعد هجوم الكرك بيوم واحد اعتقل ممول الهجوم في مداهمة لمنزله أدت الى مقتل أربعة من رجال الامن وأحد الارهابيين، ثم جرت عمليات توقيف لاحقا لعدد من المشتبه بهم. ويشارك الأردن في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مناطق في سوريا والعراق.